

دوبلير «بروس ويليس» يكشف حالته الصحية.. ما الحبسة المصاب بها النجم العالمي؟







ترجمات

ظهر في لقطات لا تحصى في السينما الأمريكية، لأنه كان بديلاً أو «دوبليز» للممثل الأمريكي الشهير، بروس ويليس، الذي اعتزل التمثيل قبل أيام.

ستيورات ويلسون اسم قد لا يعرفه الكثيرون على نطاق واسع، لكنه يعمل مع ويليس منذ 17 عاماً. والدوبليز هي وظيفة يؤديها أشخاص يشبهون النجوم، ويمثلون المشاهد الخطرة التي تقع على عاتق النجوم، وفقاً لسيناريوهات الأفلام.

وفي مقابلة مع صحيفة «السن» البريطانية شرح الدوبليز كيف تدهورت حالة الممثل الأمريكي الشهير في العام الماضي.

قال ويلسون: إن حالة ويليس تدهورت في الأشهر الأخيرة التي سبقت تشخيص حالته.

وأوضح أنه «في بعض الأحيان، عندما كنا نتحدث معه، وكان يبدو أنه مشتت الذهن وينسى كثيراً».

واستطرد قائلاً: «من الواضح أن الممثل كان يعاني أكثر من مجرد النسيان».

وأضاف «كونك مع شخص ما بهذا القدر، ستلاحظ التغيرات».

وتابع «أدركنا أنه يواجه أموراً أخرى، لكن في ذلك الوقت لم تكن نعرف بالضبط ما هي».

وقال إنه كان يعلم أنه سيتم الإعلان عن تدهور صحة ويليس في وقت ما، لكنه لم يكن يعرف متى.

وكان ويلسون وويليس قد عملاً معاً الأسبوع الثاني من ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي فقط.

في وقت سابق أعلنت عائلة نجم الأكشن أن بروس ويليس البالغ من العمر 67 عاماً، سيعتزل التمثيل بسبب «مشاكل صحية»، أبرزها فقدانه القدرة على الكلام.

وعبر منشور بموقع «إنستغرام»، قالت لعائلة: إن «بروس عانى بعض المشاكل الصحية وتبين من تشخيص وضعه

أخيراً أنه مصاب بحُبة فقدان القدرة على الكلام مما يؤثر في قدراته المعرفية».

وأضاف المنشور نتيجة لذلك ومع الكثير من الاهتمام سوف يعتزل بروس عمله الذي يعني الكثير له؛ وذلك وقت صعب للغاية بالنسبة لعائلتنا، ونحن نعلن امتناننا لحبكم منقطع النظير ولتعاطفكم ودعمكم المستمر.

وقد جرى توقيع البيان بأسماء بنات بروس وهن: رومر ويليس، وسكاوت ويليس، وتالولا ويليس، ومايبل ويليس، وإيفلين ويليس، إضافة إلى زوجته إيما هيمينغ وزوجته السابقة النجمة، ديمي مور.

وتابع الموقعون على البيان: وأردنا إشراك معجبيه بما أصابه لأننا نعرف كم يعني لهم.. وكما يقول بروس دائماً: «تعايشوا مع الأمر ونخطط معاً للقيام بذلك كعائلة متحدة».

مرضاً يسبب فقداناً جزئياً أو كلياً للقدرة على التعبير والكلام أو فهم اللغة المنطوقة أو aphasia وتعد الحُبسة المكتوبة.

وهي تنجم عن تضرر مناطق الدماغ التي تتحكم في اللغة، وقد يجد المرضى صعوبة في القراءة أو الكتابة أو التحدث أو الفهم أو تكرار الكلمات.

ووفقاً لجمعية أمراض الحُبسة الوطنية، من غير المرجح الشفاء التام من الحُبسة الكلامية إذا استمرت الأعراض أكثر من شهرين أو ثلاثة أشهر بعد السكتة الدماغية، موضحة أن «بعض الأشخاص يستمرون في التحسن على مدى سنوات وحتى عقود».

وعادة ما تظهر على مريض الحُبسة بعض الأعراض مثل، التحدث بجمل قصيرة أو غير كاملة، أو التلفظ بجمل لا معنى لها.

ومن الأعراض كذلك، الاستعاضة عن كلمة بأخرى أو استبدال صوت بصوت آخر، أو ذكر كلمات لا يمكن التعرف إلى معناها بدقة، إضافة إلى أن المريض قد لا يفهم كلام الآخرين، ويكتب عبارات لا معنى لها.

وهناك عدة أنماط للحُبسة أبرزها، الحُبسة التعبيرية؛ إذ قدم يفهم الأشخاص المصابون بهذا النمط مما يقوله الآخرون أفضل مما يمكنهم التحدث.

كما يجد الأشخاص المصابون بهذا النمط من الحُبسة صعوبة في إخراج الكلمات، وهم يتحدثون بجمل قصيرة للغاية يحذفون بعض الكلمات.

والأشخاص الذين يعانون نمط الحُبسة هذا في الأغلب هم على دراية بصعوباتهم في التواصل وقد يصابون بالإحباط، وقد يصابون بشلل أو ضعف في الجانب الأيمن.

وأما نمط الحُبسة الشاملة، فقد يتحدث المرضى بسهولة وطلاقة عبر استخدام جمل طويلة ومعقدة لا معنى لها أو تتضمن كلمات غير معروفة أو غير صحيحة أو غير ضرورية.

وعادةً لا يفهمون جيداً اللغة المنطوقة وفي الأغلب دون يدركوا أن الآخرين لا يستطيعون فهمهم، وفقاً لموقع «مايو كلينك» الطبي.

والنمط الثالث من المرض هو «الحُبسة العامة» ويتميز بضعف الفهم وصعوبة تكوين الكلمات والجمل.

وتنتج الحُبسة العامة عن تلف واسع النطاق في شبكات اللغة في الدماغ، وقد يعاني الأشخاص المصابون بالحُبسة العامة إعاقات شديدة في التعبير والفهم